فقالوا له لا نقدر ان نخبرك من السلطان فلجأ الى مدرسة ام
السلطان المعروفة بالفرحانية بزبيد فارسل السلطان من
قبضه منها فخرج صائما حاملا للقرآن على راسه حتى وقف
بين يديه فامر بضرب عنقه فضرب لوقته ولم تعلم ام
السلطان حتى قتل وذلك في يوم الثلثا الثامن عشر من شهر
رجب من سنة ثلاث وثلثين ثم استصفى السلطان اموال
بني العلوي وهدم بيوتهم ولم يبق لهم باقية واما القاضي
شرف الدين فلم يزل مقيما بمكة حتى توفي بها مسموما قيل
اول سنة خمس وثلثين وفي سنة اثنين وثلثين امر
السلطان الملك الظاهر بتجديد درب مدينة زبيد
وتحصينها وبنى دار السلامة على باب الشارق منها وفي
جمادى الاولى سنة ثلاث وثلثين استوزر القاضي تقي
الدين عمر ابن الوزير شرف الدين ابي القاسم ابن معيبد
فكان موصوفا بالدين والصلاح وعقد له الوزارة في شهر
مورع وفي يوم الثلثا الرابع عشر من رمضانها وصلت

هدية

هدية من صاحب دهلك الى الملك الظاهر من جملتها فيل
واسد وزراف وجوار وعبيد وزباد وغير ذلك في يوم
الخاميس الرابع من شهر صفر سنة خمس وثلثين قدم عليه
الشيخ شمس الدين علي بن طاهر ابن معوضة ابن تاج الدين الى
مدينة تعز وواجهه بدار الشجرة وفي السنة المذكورة
امر بعمارة دار العذيب بنخل الوادي زبيد وفي سنة ست
وثلثين انعقدت المصاهرة الكريمة بين الملك الظاهر وبين
الشيخ طاهر ابن معوضة وتقدم الفقيه نور الدين علي بن محمد
الحميري وكيلا للسلطان في زواج ابنة الشيخ طاهر ابن معوضة
وتقدم معه الامير عفيف الدين عبد الله السمسي ومن الفقها
الفقيه عبد الولي ابن محمد الوحشي والفقيه ابو بكر ابن محمد
العرشاني وفي السنة المذكورة توفت ام السلطان الحرة
الطاهرة ام الملوك جهة الطواشي جمال الدين فرحان بمدينة
زبيد في الثاني عشر من شهر صفر ودفنت قريبا من تربة
الشيخ طلحة بن عيسى الهتار وام ولدها السلطان الملك الظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)